

المجلس (253) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - [00:00:00](#)

تفسير سورة الاحزاب ذكر احاديث منها قال حسدنا محمد بن المثنى قال حدثنا اشهد بن حارث قال ابن عون قال فرعون حدثنا عن

عمرو بن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم - [00:00:18](#)

اتي باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته واحتبس فرجع وقد خرجوا قال فدخل وارخى بيننا وبينه سترا. قال

فذكرته لابي طلحة رضي الله عنه قال فقال لان كان كما تقول لينزلن في هذا - [00:00:38](#)

لا شيء فنزلت اية الاجابة. قال هذا حديث غريب من هذا الوجه. نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن الجعر

بن عثمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال تزوج رسول الله - [00:00:58](#)

صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امي ام سليم رضي الله عنها حيث فجعلته في ثوب فقالت يا انس اذهب لهذا الى

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقل بعثت اليك بها امي وهي تقرئك السلام - [00:01:16](#)

وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله. قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تبرئك وتقول ان هذا منا

لك قليل. فقال ضعه. ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن - [00:01:36](#)

فسمى رجالا قال فدعوت من ثم ومن لقيت. قال فقلت لانس عددكم كم كانوا؟ قال زهاء ثلاث مئة العدد كم يعني ماشي معنا العدد

الذين كانوا قال قلت لانس عددكم كانوا؟ قال دعاء ثلاث مئة قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس هات -

[00:01:56](#)

ثوب قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليكن كل انسان مما يليه

قال فاكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كله قال - [00:02:30](#)

يا انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت. قال وجلس منهم طوائف يتحدثون في بيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط. فدخلوا - [00:02:50](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع. فلما رأوا رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قد رجع ظنوا انه قد ثقلوا عليه. قال فاقتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه - [00:03:10](#)

واله وسلم حتى ارخى الستر. ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرجا علي وانزلت هذه الايات فخرج رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فقراهن على الناس. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان - [00:03:30](#)

لكم الى طعام غير ناظرين فيها. الى اخر الاية. قال الجعد قال انس انا احداث الناس عهدا بهذه الاية وحجب نساء رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. والجعد هو ابن عثمان. ويقال هو ابن دينار. ويكنى ابا عثمان اصلي -

[00:03:50](#)

ووثيقة عند اهل الحديث وروى عنه يونس ابن عبيد وشعبة وحماد ابن زيد قال حدثنا عمر ابن اسماعيل ابن قال حدثني ابي عن بيان

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال بنى رسول الله صلى الله - [00:04:15](#)

وعليه واله وسلم بامرأة من نسائه فارسلي فدعوت قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

منطلقا قبل بيت عائشة. فرأى رجلين جالسين فانصرفا راجعا. قام الرجل ان فخرج - [00:04:33](#)

فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناء. وفي الحديث اصغة فقال ابو

عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث بيان وروى ثابت عن انس هذا الحديث بطوله - [00:04:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما

بعد فهذه الاحاديث رحمه الله الاحزاب تتعلق بقصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:13](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها وكان لزواجها او عند زواجها نزول اية الحجاب والاحتجاب زوجاته صلى الله عليه وسلم ان الناس وقد

جاء في بعض الاحاديث ما يدل على ان - [00:05:36](#)

عمر رضي الله عنه هو الذي اشار عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يحجب نساءه انزل القرآن لذلك وهذا من مواصفات عمر

رضي الله عنه التي يقترح فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا - [00:06:03](#)

ثم ينزل الوحي مطابقا لهذا الذي حصل اقتراحه من عمر رضي الله عنه فهو قال عليه الصلاة والسلام ان قد كان في رواية قبلكم

محدثون ان يكون فيهم احد فهو عمر ابن هذه الامة وهو انه يقول الحق - [00:06:26](#)

او يقول شيئا فيوافق الحق وان تكون المسألة اجتهادية فيجتهد فيها ويصيب الحق مثل ما حصل في قصة طاعون صدقوني عليه

فانه لما آ عرضت عليه الراء المتعددة والاجتهادات المختلفة فاختر ان يرجع ولا يصلح الطاعون ثم تبين بعد - [00:06:53](#)

ذلك بقليل ان الحديث جاء بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عنه وعبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عن الجميع قد

اورد وقد جاء في هذه الاحاديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما تزوج زينب - [00:07:22](#)

واطعم الناس الوليمة بمناسبة هذا الزواج وكان جاء اليه اناس اللي دعاهم لتناول طعام الوليمة. وقد جاء في بعض الاحاديث انه

اطعم الناس لحما وخبت وجاء في هذا الحديث ان ام سليمان ام انس رضي الله تعالى عن الجميع - [00:07:45](#)

صنعت طعاما حيث وجعلته في ثور وهو الاناء الذي يكون من صفر الحجارة وآ ارسلته مع ابنها انس الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومن حيث هو الطعام المؤلف - [00:08:20](#)

من هو السمن وقد يكون فهذا او هذه هذه الاصناف الثلاثة اذا جمعت وخلطت ومزج بعضها ببعض اب واختلط بها بعضها البعض

وذهب آ ذهب عين كل واحد من هذه الثلاثة - [00:08:45](#)

يطلق على هذا الذي اجتمع من هذه الاشياء يطلق عليه الحيز يطلق عليه حيس معه فورا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت

انه ان امي تلقيها في السلام وتقول هذا لك قليل منا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:18](#)

وفي هذا اقرأ السلام وارسال السلام من شخص الى شخص وابناء السلام ممن حمله اياه الى من حمل اليه وكذلك ايضا يعني فيه

اعانة الاصدقاء بعضهم بعضا بمناسبة الزواج سواء - [00:09:48](#)

وكان يتعلق اه الوليمة والمساعدة في طعام الوليمة او غير ذلك لانه سليمان رضي الله عنها فعلت وعملت هذا الطعام وارسلته للرسول

صلى الله عليه وسلم ليكون كن طعام الوليمة - [00:10:18](#)

لزواج الرسول صلى الله عليه وسلم بزيد وفيه ايضا الاعتذار مع تقديم الطعام الذي يمكن ان يقدم يعتذر وان هذا قليل وليس بكثير

اه ثمان اه اه الرسول صلى الله عليه وسلم قال لانس ادعو فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت - [00:10:42](#)

من سماهم الرسول صلى الله عليه وسلم له وكل من لقيه دعاهم فاجتمعوا في الحجرة والصدفة الصفة هي التي يكون فيها فقراء

المهاجرين مكان مظلل في المسجد يأوي اليه من لا منزل عنده - [00:11:13](#)

ولا بيت من فقراء المهاجرين ويأكلون ما يقدم لهم طريق الرسول صلى الله عليه وسلم او عن طريق غيره بواسطة الرسول عليه

الصلاة والسلام من هذا الطعام في كونهم فقراء. وقد جاء الناس - [00:11:33](#)

واجابوا هذه الدعوة سمي وما الذي يسمى؟ وسئل انس عن عدد هؤلاء الذين حضروا فقال زهاء ثلاث مئة يعني يقربون من ثلاث مئة وانهم وان الرسول صلى الله عليه وسلم امرهم بالتحلق ان يكون على هيئة الحلقة المستديرة - [00:11:56](#)

على الاناء الذي فيه طعام فكانوا يأكلون ثم يقوم عشرة عشرة على مقدار الحلقة ثم يأتي عشرة اخرون حتى شعبوا جميعا وحمل عيسى رضي الله عنه الثورة بعد ذلك وقال انه لا يدري هل كان اثقل في يوم يضعه او حين وضعه - [00:12:23](#)

حين رفعه يعني ان الله تعالى بارك في هذا الطعام وانه ليؤمن عن كثرة هؤلاء الاكلين المتناولين لهذا الطعام فانه لم ينقص بان انس رضي الله عنه اه لا يميز بين حالته عند وضعه - [00:12:54](#)

وحالته عند رفعه اي ان انه طعام بارك الله فيه حتى اكل منه واكل وبقي منه الشيء كثير وهذا اه من البركات التي يجعلها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولما يكون - [00:13:18](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا من دلائل نبوته عليه الصلاة والسلام وقد جاءت الاحاديث الكثيرة في تكبيرة الطعام لحضرته وكذلك تكثر الماء وان الشيء القليل يبارك الله تعالى فيه حتى يكفي التئام من الناس وحتى يكفي للاعداد الكبيرة من الناس وهذا من فضل الله عز وجل على نبيه - [00:13:40](#)

واظهار الكرامة له واظهار فضيلته وعظيم قدره عند الله سبحانه وتعالى وصلوات الله وسلامه الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم وبقي بعد ذلك اناس بعد ان خرجوا يتحدثون وكأنهم - [00:14:10](#)

استأصلوا في الحديث اه غفلوا عن القيام لان اه لانهم مستغرقون في الحديث مع بعضهم والرسول صلى الله عليه وسلم حبي فلم يقابلهم بان يقول لهم قوموا او انتهى الذي جئتم من اجله وهذا من كمال اخلاقه عليه الصلاة والسلام - [00:14:35](#)

حيث لم يقابلهم طلب المغادرة وانما اخذ بالاسباب التي تلفت انظارهم ولكن لاستغراقهم في الحديث ما تنبهوا لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم خرج وذهب الى بعض الى نسائه يسلم عليهن ثم رجع واذا بقي منهم اثنتين فلما - [00:15:05](#)

ايضا انصرف او اراد ان ينصرف فلما رآوه انصرف تنبهوا وقاموا وانزل الله عز وجل الاية يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير الناظرين اليه. ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا اطعمتم فاستجروا ولا مستأنسين - [00:15:37](#)

هذا الحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي واذا سألتموه فاسألوه من وراء الحجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن كان اه فهذه الاية فيها انهم اذا دعوا انهم يأتون في الوقت المناسب ولا - [00:15:57](#)

كنا مبكرين ينتظرون نبح الطعام وانتظار انتهائه واستواءه انما يأتون في الوقت المناسب فلا يأتون في المبكرين جدا بحيث يحصل منهم الجلوس الطويل الذي الحاجة اليه وكذلك اذا فرغ من الطعام ايضا يقومون. ليجلسون ويستصلون ويتحدثون ويتكلمون - [00:16:17](#)

آآ انزل الله عز وجل هذه الاية المشتملة على هذه الاداب التي ادب الله تعالى بها المسلمين وانزل الله عز وجل فيها واذا سألتموهن متاع فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن - [00:16:47](#)

ولا شك ان احتجاب امهات المؤمنين جاء في القرآن وجاء في السنة ومن المعلوم ان الخطاب الذي يكون لامهات المؤمنين يكون لغيرهن الا اذا جاء شيئا يدل على وقد جاء في الاية نفسها ما يدل على عدم الاختصاص. وذلك في قوله ذلك - [00:17:09](#)

لقلوبكم وقلوبهن وذلك انه اذا كان امهات المؤمنين رضي الله عنهن وارضاهن وهن من هن في علو المنزلة وفي وفي القرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجاته ومع ذلك علل هذا الحكم بقوله ذلكم اطهر - [00:17:39](#)

قلوبكم وقلوبهن فان نساء المؤمنين اللاتي ما حصل لهن هذا الكمال وحصل لهن هذا الشرف فحصل لهن هذا الاكرام ممن عندهن النقص وعندهن الخلل فهن من باب اولي ان يأخذن بالاسباب التي تبعد السوء عنهن وقوله صلى الله عليه وسلم فقوله سبحانه وتعالى ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن - [00:18:02](#)

هذا التعليل يدل على انه ليس الامر يخص امهات المؤمنين لان الاخذ بالشيء الذي فيه طهارة وفيه السلامة وفيه البعد عن الريبة وفيه البعد عن اسباب اسباب السوء ان هذا مطلوب فيهن وفي غيرهن مطلوب لهن - [00:18:32](#)

ولغيرهن وكذلك الآية الأخرى أيضا يبين ذلك الآية الأخرى التي في نفس السورة يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن فإنه ذكر نساءه وذكر بناته وذكر نساء المؤمنين. وانهن - [00:18:52](#)

عليهن من جلابيبهن فإن هذا الحكم ليس خاصا بامهات المؤمنين. وانما هو لهن ولغيرهن قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضى - [00:19:12](#)

ورجع وقد خرجوا قال فدخل وارقى بيننا وبينهم هذه هذه مختصر لانه ذكر اخر القصة وهي كونهم جاؤوا للطعام وانهم بعد اكلهم
الطعام خرجوا وبقي بعضهم وان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من اجل - [00:19:32](#)
يلفت انظارهم الى انه ينبغي لهم او ان ان عليهم ان يخرجوا ولكن لاستغراقهم في الحديث وغفلوا عن ذلك وتنبهوا في الآخر
وبعد ذلك قاموا وخرجوا العرس ببعض النساء يعني بزينة بزينة لما تزوجها رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقدمت طعام الذي -

[00:19:54](#)

هو منه صلى الله عليه وسلم وكان لحما وخبزا كما الحديث وهذا الثور الذي فيه حيس والذي جاء من ام سليم. نعم كيجيب الحيوان
ذكرته لابي طلحة قال فقال لان كان كما تقول لينزلن في هذا الشيء فنزلت اية الحجارة يعني لما - [00:20:24](#)

ذكر هذا الذي حصل من كون الرسول صلى الله عليه وسلم آآ استحيا منهم فلم يواجههم للشيء الذي آآ يريد منهم وهو القيام
وانه حصل منه الدخول والخروج قال انه لينزلن بهذا القرآن. يعني هذا الذي قد حصل - [00:20:48](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وحصل فيه البقاء في بيته مع اه كونه متزوجا وكونه في حديث عهد بالزواج وهؤلاء جاءوا للوليمة ثم
جلسوا يعني وثقل عليه مقامهم وجلسهم عليه الصلاة والسلام قال لينزلن بهذا القرآن وقد نزل القرآن. وقد نزل القرآن لانه فهم من
اهمية - [00:21:14](#)

من يعني هذا الذي حصل من دخوله وخروجه وقيامه وآآ اولئك تسابقون في الحديث ولم يواجههم صلى الله عليه وسلم بلد المغادرة
لما جعله الله الذي ما جعل الله فيه من كريم الاخلاق وعظيم الخصال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:21:46](#)

وفي هذا دليل ايضا على ان الانسان اذا كان عنده احد وهو يحب ان يغادر المكان لان المشغول ان كونه يأخذ بالاسباب التي اه
تجعلهم يتنبهون ويقومون لا سيما اذا كان - [00:22:13](#)

الغرض الذي من اجله جاءوا وهو اكرامهم وتقديم الطعام لهم ان هذا قد حصل وقد فقال يأتي باشيء فيها اشارة الى مراده اولى من
ان يواجههم لان مواجهتهم قد يكون فيها تأثير عليهم. وحتى لو واجههم لا بأس بذلك لكن اولى واحسن ان - [00:22:33](#)

منه الشيء الذي آآ ينبههم فيه او يجعلهم يتنبهون الى الى حاجته وذلك بان مثلاً يسأل عن الساعة كم الساعة الان؟ وما الى ذلك مما
يعني يجعل الناس يتنبهون الى ان مشغول او انه - [00:23:03](#)

ان صاحب البيت وراءه شغل فيقومون قبل ان يحتاج الى ان يقول لهم آآ قوموا نعم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
باهله قال فصنعت امي ام كليم حيث فجعلته في خوف. فقال في انس اذهب لهذا - [00:23:23](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعث اليك به بها امي. وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال
فذهبت بي فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تبرئك السلام وتقول ان هذا - [00:23:52](#)

فقال ضع ثم قال اذهب فاجعل لي فلانا وفلان ومن لقيته. فسمى رجالا قال فدعوت من تم ومن لقيت. قال قلت لان عددكم كانوا؟
قال دعاء ثلاث مئة قال وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التوبة قال فدخلوا حتى امتلأت الصدفة والحجرة -

[00:24:12](#)

الصفة هي المكان الذي فيه فقراء المهاجرين والحجرة التي هي يعني مكانه آآ زوجته الذي تزوج بها وهي اه زينب رضي الله عنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلل عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه. وهذا من ادب الطعام ان يكون الانسان يأكل -

[00:24:39](#)

مما يليك الا يأخذ من وسط الطعام ولا يأكل من الجوانب الأخرى التي تلي غيره الكل يأكل ما يليه لا سيما اذا كان الطعام واحدا اما لو

كان اه منوعا وليس كل جهة فيها من هذه الانواع - 00:25:09

ان تكون فاكهة وتكون الواحة من الفاكهة وبعضها يكون في الوسط او ان اللحم يوضع في الوسط والجوانب آ من الطعام المطلوب كالارز وغيره كل انسان يأكل ما يليه ويمد يده ويأخذ من اللحم مما يليه. يأخذ من اللحم الذي في الوسط مثل ما يليه - 00:25:35
واذا كان كما قلت الفاكهة وهو انواع متنوعة فله ان يأخذ من الوسط الشيء الذي يناسبه اذا كان ليس فيها النوع الذي يريده. النوع الذي يريده. واما اذا كان الطعام واحدا فانه يأكل ما يليه - 00:26:02

كما جاء في حديث اخر عن اه عن عمر اه ابن ابي سلمة حبيب النبي صلى الله عليه وسلم اه انه اكل معه طعاما فكانت يده تطيش في الصفحة فقال عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله - 00:26:23
وكل بيمينك وكل مما يليك بسم الله عز وجل حتى تكون البركة في ذلك الطعام حتى لا يشاركه فيه الشياطين وكذلك ايضا يأكل مما يليه يأكل مما يليك. وكذلك يأكل بيمينه. ما يأكل بشماله. نعم - 00:26:43

قال فافشلوا حتى شعبوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال فقال لي انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثرهم حين رفعت قال وجلس منهم طوائف يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته موالية وجهها الى الحال - 00:27:11

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فافتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأى الستر عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فافتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأى الستر - 00:27:34

ودخل وانا جالس بحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وانزلت هذه الايات فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن به الى طعام غير ناظرين - 00:27:55
قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه فارسلني فرعون قوما الى الطعام يعني بناه بها يعني دخل عليها دخل عليها وهو اصل البناء انه كان للمتزوج اذا دخل علاه ليضرب قبة - 00:28:13

وخيمة فيسفله ويرخي الستر يعني عليه وعلى اهله فهذا هو البناء نعم فارسلني فدعوت قوما الى الطعام فلما اكلوا وخرجوا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا في باب بيت عائشة - 00:28:40
رأى رجلين جالسين فانصرفا راجعا قام الرجلان فخرجا فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا الى طعام غير ناظرين ان في الحديث الاصلاح قال حدثنا محمد بن المثنى هو ابو موسى العنزي الملقب الزماني وهو ثقة اخرج الى اصحابه من ستة - 00:29:09

الحاكم نعم عن ابن عوف وعوف وعبدالله ابن عون هو ثقة وقوله اذن عون المحدث ناموا هذا مما قدم فيه المبتدع الخبر المبتدأ على الخبر اي مبتدأ وحدثناه خبر يعني بدل ما قال حدثنا حدثنا - 00:29:36
قال ابن عون حدثناه وهذه تأتي احيانا وليس بكثير في الاسانيد بحيث ان يقدم الفاعل على الفعل وسيكون خبرا مبتدئ وخبر الخبر جملة فعلية المبتدأ اسم والخبر جملة فعلية وهذا يأتي في بعض الاسانيد قليلا ويأتي عن شعبة - 00:30:10

ان من عرف منه استحمال هذه الصيغة هو شعبة. نعم نعم ابن سعيد هو البصري وهو؟ نعم. عن انس بن مالك حازم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد سبعة المكثرين من حديثه - 00:30:42

قال حدثنا قبيل قلت يا ابن سعيد ثقة اخرج اصحابك من السفر عن جهاد بن سليمان الرباعي هو صدوق ادخال المراد ومسلم واصحابه نعم عن ابن عثمان عن جاد ابن عثيمين آ او ابي عثمان وهو ثقة احد له؟ اصحاب كتب الله - 00:31:10
فذكرى الترمذي رحمه الله انه الجعد ابن عثمان او وكذلك كنية ابو عثمان وايضا يقال له ابن دينار يعني مختلف في اسمه هل هو من دينار او ابن عثمان وعلى ان - 00:31:34

اسم ابيه عثمان تكون كنيته مطابقة لاسم ابيه. مطابقة لاسم ابيه. وهذا نوع من الوعي والحديث فائدته ان لا يظن التصحيح وهذا اه

يعني اذا قيل ابي عثمان هذا ما فيه اشياء. اذا قيل لسعد ابي عثمان هذا لا اشكال - [00:31:53](#)

سواء كان ابوه دينار او ابوه عثمان. فان هذا مستقيم. لكن ان كان ابوه عثمان فانه آآ يصلح ان يقال فيه ابن عثمان ويصلح ان يقال فيه عثمان. لكن لا يقال في تصحيح. لانه قيل ابن او اب - [00:32:20](#)

فهو ابنها ابو عثمان. لكن معنى ذكر دينار ما يصير فيه الا يعني ما يصير مثل كونه اسمه طبعاً فيكون فيه تصحيح. فيكون ما فيه تصحيح لا يظن فيه تصحيح ان قيل ابو عثمان وان قيل بعثان وابن عثمان. نعم - [00:32:38](#)

النص في مسند وكيف هذا من الاسانيد العالية عند الترمذي وهي الرباعيات قال حدثنا عمر ابن اسماعيل بن جالب ومقبول عن ابيه وهو يخطئ من البخاري عن بيان بيان ابن بشر هو - [00:33:20](#)

نعم قال وروى ثابت عن انس بالنسبة للبيان فقط اخذ يصعد في الستر السائل اذا كلفني احد ان القي السلام على شخص اخر. فهل هذا واجب علي ان ابلغه لا اعلم ما اعلم شيء يدل على الوجوب. لكن آآ الانسان اذا حمل يعني شيئاً او حمل امانة يبلغ الامانة -

[00:33:59](#)

اما قضية القول واجب عليه ما لا اعرف يعني شيء واضح في هذا المعنى غير ناظرين الى يعني غير منتظرين لضجة يعني نضجه يعني ما تأتون في وقت مبكر - [00:34:33](#)

تنتظرون نضج الطعام وانما تأتون في الوقت المناسب تأتون في الوقت المناسب الذي ليس فيه اتقان على صاحب البيت فاذا دعي مثلاً في وقت معين لا يأتي قبله بوقت طويل ينتظر الطعام ينتهي - [00:34:53](#)

اما يأتي في الوقت المحدد الذي حدد له. فالناظرين اليه لا تأتون مبكرين. فهم مطلوب منهم الا يبكروا والا يتأخروا الا يبكروا والا يتأخروا. ولهذا قال بعده واذا اطعمته فانتشر. وقوله غير الناظرين اليه يعني معناه ما يبكرون - [00:35:15](#)

واذا طعنت فستشرب ما يتأخرون وانما تأتون للمهمة في وقتها ويخرجون بعد انتهاء المهمة هل يؤخذ الاحاديث افضلية التخلق عشرة عشرة اه التخلق كما هو معلوم هو للحاجة لانها الان المكان يعني آآ قد يكون المكان ما هو واسع ولا يجمع الناس كلهم بحيث يعني ثلاث مئة - [00:35:37](#)

ويجلسون في مكان واحد يقدم له الطعام اذا كان هذا ما في بأس لكن اذا كان مكانه ضيقاً ما فيه الا هذه الطريقة وهي ولا شك ان تحلق يعني يكون فيه سعة - [00:36:11](#)

يعني فيه سعة لا سيما يعني اه اه اذا كثر الناس وصار وصاروا حلقة فان الحلق تستوعب الخلاف ما لو كان اصناف ممدود والاولاني فيه فان الاطراف يكون فيها عدد - [00:36:27](#)

واما في الوسط فانه ما يكون فيه الا عدد قليل متقابلين. عدد قليل متقابلين وضعت الحلق يكون يستوعب اكثر مما كان اه اصناعات واحدا ممدودا اه عليه فان اه العدد - [00:36:50](#)

آآ يكون الطعام كثيراً والعدد قليلاً. نعم يقول بعض الناس يتعب من الطعام الذي اتى منه الناس قبله. فهل في ذلك حرج لا حرج في ذلك عند الحاجة لا حرج في ذلك. نعم - [00:37:20](#)

لا ما في حرج اذا كان الانسان بحاجة فهو لا يتعافى وان كان وان كان انها يعني ليس بحاجة الى الطعام اه سواء كان اكل منه او ما اكل منه لكن يعني كونه موجود واه يطيب نفس صاحب المكان - [00:37:42](#)

يأكل لانه يسره ان يأكل ولا يسره ويسره ان لا يأكل قال لي شروط الوليمة من البناء ام مجرد العقد يبيح الوليمة هو كما هو معلوم بمجرد العقد حصلت الزوجية - [00:38:04](#)

لمجرد العقد حصلت الزوجية ولو مات احدهما ورثه الآخر لان الزوجية بدأت بالعقد آآ الذي ينبغي ان لا يتكلف فيكون عند العقد وليمة وعند الدخول وليمة. وانما تكون سواء في هذا او في هذا. لكن كونه عند الدخول - [00:38:26](#)

او لا ما سبب تولية زينب رضي الله عنها وجهها مع انها لم تكن قد نزلت آيات الحجاب آآ يمكن ان يكون استحياء او آآ يعني هو يمكن ان يكون استحياء - [00:38:50](#)

يقول عندنا في البلد يتم اعلان الوليمة في مسجد فالمصلون تعودوا ان الامام هو الذي يعلن بعد الفريضة بايجاد وليمة عرس او عقيقة ومن ابتغى جنته وليمة هل هذا جائز - [00:39:12](#)

يملكون المسجد يعني يكون الاعلانات يكون فيه في مناسبات كثيرة يعني فيه لكن في الاصل لا بأس. لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في المسجد في بعض الاحيان وقد جاءه آ بعض - [00:39:31](#)

الذين يدعونه الى الطعام وقد في بعض الاحاديث انه قيل له وهو في المسجد قام للناس قوموا قال للناس قوموا وهم في المسجد لكن كل الناس يتخذون هذا طريقا يعني عندما يكون في اكل او يكون في - [00:39:51](#)

اي مناسبة مناسبات يعني الذي يبذون ان هذا خلاف اولى حتى لا يكون المسجد اعلانات قلت عندنا من عادة الناس في البلد ان يقول لك اذا امتنعت عن طعام دعاك اليه يقول كل من اجل البركة - [00:40:11](#)

هل هذه اللفظة شرعية صحيحة ام فيها؟ والله العظيم اه البركة ما هو اه كون الانسان يأكل اه ثم تنزل البركة يدعوه بالعبارات المناسبة ويسرنا ان تأكل هذا احب واكرامك آ نريد اكرامكم نريد كذا آ والبركة عند الله سبحانه وتعالى - [00:40:34](#)

ليست في كونه يأكل ثم تنزل البركة قال حددنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا مالك عن نعيم ابن عبد الله المشرم ان محمد ابن عبد الله ابن زيد - [00:41:07](#)

انصاري ابو عبد الله ابن زيد رضي الله عنه الاعتراضية وعبدالله بن زيد الذي كان الي النداء للصلاة اخبره. محمد بن عبد الله محمد عبد الله آ فارجع اليه يعني هو الذي اخذ - [00:41:26](#)

ليس عن عبد الله بن يزيد عن نعيم ابن عبد الله المجبر ان محمد ابن عبد الله ابن زيد الانصاري قبيح وما بعدها استقام الكلام انه قرأ ما قبلها وما بعدها ما يكون فيه نقص - [00:41:54](#)

ويقال لها جملة اعتراضية وفي قول الله ليس لها محل من الاعراب. الاعراب يقول ليس لها محل ليس لها محل من الاعراب جمل ليس لها من الاعراب هذا منها هذه منها. نعم - [00:42:15](#)

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونحن في مجلس سعد ابن عباد رضي الله عنه وقال له بشير ابن سعد - [00:42:32](#)

رضي الله عنه امرني الله ان اصلي عليه. فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تبيننا انه لم سألت قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:42:46](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم في الباب عن علي وابي حميد ابن كعب ابن عمرة وطلحة ابن عبيد الله وابي سعيد وزيد ابن خارجة ويقال ابن حارثة - [00:43:06](#)

من غير جهل ويقال جاهية او بريدة رضي الله عنهم اجمعين ثم ذكر ابو عيسى رحمه الله هذا الحديث المتعلق بالصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عند قوله قوله تعالى ان الله وملائكته - [00:43:26](#)

عن النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والله تعالى امر المؤمنين ان يصلوا ويسلموا عليه ولما كان السلام قد علموه وعرفوه وذلك في الصلاة قد جاء في بعض الروايات - [00:43:46](#)

قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك اذا صلينا عليك في صلاتنا قال قولوا اللهم صلي على محمد السلام قد علموه. ولهذا قال في الحديث كما علمتم او كما علمتم. والسلام كما علمت وكما علمتم. يعني - [00:44:06](#)

كان موجودا وهم ما سألوا عنه. بعض الاحاديث قالوا اما السلف فقد علمناه عليه لذلك ان الله تعالى امرهم بان يصلوا ويسلموا عليه بقوله يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:44:25](#)

وهذا من كمال حرص الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم على معرفة الاحكام الشرعية ليطبقوها وينفذوها لانه لما امر بالصلاة والسلام وقد عرفوا السلام ارادوا ان يعرفوا الصلاة حتى يفعلوا حتى ينفذوا ويطبقوا - [00:44:44](#)

فهذا يدلنا على كمال آ عناية الصحابة رضي الله عنهم بالسنة ومعرفة الاحكام الشرعية ليحملوا ليعملوا بها وكذلك ايضا في تفسير

القرآن بالسنة. لان القرآن قال صلوا عليه وسلموا تسليما. والسنة جاءت ببيان السلام - 00:45:05

نيتته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وبالنسبة للصلاة قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فلما كانوا علموا كيفية السلام في في اثناء التشهد التحيات لله والصلاة والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:45:28

سألوا عن كيف الصلاة سائل واحد كيف هذا يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم على معرفة الاحكام الشرعية وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من تفسير السنة في القرآن وغياب هذا القرآن لان صلوا وسلموا جاءت مجهدة لا ليس في بيان - 00:45:51

الصلاة وقد جاءت الكيفية بالنسبة للسلام في حديث التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وجاء الصلاة بعد سؤال النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال واجابهم بهذا الجواب قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. الحديث - 00:46:14 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية جاءت على صيغ متعددة ولكن اكملها وافضلها ما جمع فيه بين الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله والصلاة على ابراهيم صلى الله - 00:46:38

والحديث الذي معنا فيه الصلاة على ابراهيم دون اله في الموضعين وجاء في حديث كامل العجرة الجمع بينهما قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:46:55

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد فهذه اكمل اي ان فيها الجمع بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله والصلاة على ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله بخلاف بعضها فان فيها ذكر الاية - 00:47:20

آآ يعني لابراهيم دون ابراهيم وفي بعضها ابراهيم دون ذكر الاية. هو الذي معنا فيه ذكر ابراهيم بدون الاية. بدون ذكر الاية حديث كعب ابن عجرة الذي اشترت اليه فيه هذا وهذا الجمع بين - 00:47:36

ذكر بين ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم واله والنبي ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله ثم ايضا قوله اتانا في آآ في منزل آآ منزل ابن عباد من سعد ابن عباد سعد ابن - 00:47:54

هو سيد الخزرج لان الانصار قبيلتان من الازد هما الاوس والخزرج والاوس سيدهم سعد ابن معاذ الخزرج سيده سعد ابن عباد وسجن معاذ توفي في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم على اثر آآ رمية حصلت له في الخندق - 00:48:14

ومات بعدها واما سعد ابن عباد فقد عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم. سعد ابن عباد سيد الخزرج عاش النبي صلى الله عليه وسلم ومجيء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في مجالسهم - 00:48:43

يعني يدل على تواضعه صلى الله عليه وسلم وعلى مؤانسته لاصحابه وان الكبير يزور الصغير ويزور من دونه وهذا من كمال اخلاقه عليه الصلاة والسلام وكنعرف فيه ايضا حرصهم على معرفة الاحكام الشرعية. وفي حديث كعب بن عجرة - 00:48:59

آآ في آآ في تحديث كاظم العجرة لعبد الرحمن ابن ابي ليلة الذي رواه عنه ايضا ما يدل على اهتمام الصحابة بتبليغ السنن والاثار لان السؤال في الاصل دالا على اهتمامهم بتلقي الاثار ومعرفة الاحكام الشرعية - 00:49:24

هو انه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء في حديث كعب ابن عجرة يدل على حرصهم على ابلاغها وفعلهم واتيانهم بالوسائل التي ترغب في اخذها وتشوق اليها لان - 00:49:48

لان عبدالرحمن ابن ابي ليلة التابعي قال لقيني كعب بن عجرة. وقال الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلا فاهدها الي فان كن الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الكيفية هذا حرص منهم على معرفة الاحكام الشرعية حتى - 00:50:08

ويطبقوها ثم بعد ان يأخذوها ويطبقوها يعدونها الى غيرهم. ويبلغونها الى غيرهم على التمام والكمال بل ويأخذون بالوسائل والاسباب التي ترغب باخذها وتشوق اليها. وذلك بهذا التمهيد وهذا العرض الجميل - 00:50:34

اللطيف الدال على الاهتمام وانه سماه هدية فانه قال لا اهدي لك هدية ما قال هدية وسكت لانه قد ينصرف الذهن الى هدية مالية ولكن لما قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:00](#)

وارجى بانها هدية علم وهدي هدية علم وهدي وجلالة عن خير في الدين وتفسير لله سبحانه وتعالى انا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبل فاهديها اليك. هذا التعبير يجعل عبد الرحمن ابن ابي ليلى يستعد ويتهيا - [00:51:17](#) يتشوق ويتشوق الى آآ استيعاب الشيء الذي سيحدد به قرص اليه والانتباه له. واسرة الصحابة رضي الله عنهم في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يأتي بالاساليب - [00:51:43](#)

التي فيها حثهم وترغيبهم على تلقي ما يلقيه عليهم صلى الله عليه وسلم كان يقول اه اه اتدري ما كذا؟ كما قال لمعاذ اتدري ما حق الله في العذابي؟ يا معاذ يا - [00:52:03](#)

يخاطب عدة مرات ومعه يقول لبيك يا رسول الله وسعديك ثم ذلك يقول يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله مثل هذه العبارة ثم يقول الله ورسوله اعلم ثم يجيبه فيكون ذلك فيه آآ حرص على معرفة ما - [00:52:22](#) سيوقع عليه وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة وهو اخر حديث في صحيح البخاري اخر حديث في صحيح البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [00:52:43](#)

اتي بامور مشوقة ما قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم آآ في البداية فيه من اجر عظيم وانما قال اتى باشيا قبلها فاجعل الانسان يتشوق الى معرفة هذه التي وصفت او هاتان - [00:53:00](#)

الى معرفة هاتين الكلمتين اللتين وصفت بهذه الاوصاف العظيمة وهما حبيبتان للرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان وهما سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم انا ازيل في هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى فاتي الي قال خرج عن الرسول صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله علينا كيف نصلي عليك - [00:53:21](#)

فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:53:46](#)

خرج قال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مسجد مبادرة فقال له بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليه فيهم القمي عليه قال بنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا ان نطلب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا -

[00:54:03](#)

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام يعني كما علمتم في التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:54:30](#)

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وقد جاء في بعض الاحاديث في صحيح البخاري في اخر الحديث انهم كانوا بعده يقولون السلام على النبي ورحمة الله وبركاته وعلى النبي ورحمة الله وبركاته - [00:54:50](#)

وهذا آآ وصيغتان كل من هو تقال يعني يسوء للمصلي ان يقول في صلاته السلام على النبي ورحمة الله وبركاته كما جاء في بعض الاحاديث عن بعض الصحابة بعد ذكر الحديث انهم كانوا يقولون بعد وفاته - [00:55:07](#)

السلام على النبي ورحمة الله وبركاته وان يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ويدل لهذا ان عمر رضي الله عنه كان الناس في زمن خلافته التشهد وهو على المنبر. فيقول قولوا قولوا كذا وفيه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:55:27](#)

السلام عليك يعني هذا يدل على ان هذا ليس عملا آآ حاصل من جميع الصحابة وان هذا امر لازم ان قولوا السلام على النبي ورحمة الله وبركاته لانه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم جاء عن بعض الصحابة هذا وجاء عن عمر رضي الله عنه امير المؤمنين ويخطب على المنبر ويعلم الناس التشهد وفيه السلام عليك ايها النبي - [00:55:47](#)

ورحمة الله وبركاته كما جاء في تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم للصحابة السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته آآ النبي

صلى الله عليه وسلم كونه يقال لهم قولوا اللهم صلى على محمد - [00:56:11](#)

قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلى على محمد ذكر الحافظ فتحنا ان نستدل بهذا على ان هذه الهيئة او هذه الصيغة في

اكمل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:38](#)

اي ان الصحابة سألوا والرسول صلى الله عليه وسلم اجاب فلو كان هناك جواب احسن من هذا الجواب لاتي به النبي صلى الله عليه وسلم لانه انصح الناس للناس عليه الصلاة والسلام نصحا واكملهم ديانا ونصحهم لسانا فلو كان هناك شيئا احسن منه لاتي به -

[00:56:54](#)

وسلم فكونه وكون الصحابة سألوا من اجل ان ينفذوا ما جاء في القرآن من الامر والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهم احرص الناس على كل خير والنبي عليه الصلاة والسلام اجابهم بهذا الجواب دل على ان هذا الجواب هو على ان هذه الصيغة انها احسن -

[00:57:14](#)

تنفيذية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه لو كان هناك شيئا احسن منها لاعتابه النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال يعني

يعني بعض اهل العلم لو ان الانسان حلف ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة - [00:57:34](#)

يمر بيمينه اذا صلى هذه الصلاة لان الرسول صلى الله عليه وسلم اجاب بها عندما سئل وهو وهو لا يأتي الا بما هو الاكمل وبما هو

الافضل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:57:52](#)

اه آآ فهذا يدل على يعني آآ فضل هذه الكيدية فعلى ان افضل الكيديات قال لها اسحاق ابن موسى الانصاري هو ثقة اخرج له نعم

النعيم بن عبدالله المزمع. نعيم بن عبدالله المجنب وثيقة اخرج له. حاضر. اصحاب الكتب - [00:58:09](#)

ويقال له المجبر وكذلك يقال لابي المجبر لانهم كانوا يجمرون الناس يبعثون بالجمر يضعون عليه في العود والطيب فيعني يحصل

يحصل رائحة طيبة في المسجد مجبرين يعني من الجمر الجمر - [00:58:43](#)

الجمر ويضع عليه الطين فتفوح الرائحة الطيبة فكان يقال له هذا ولابي هذا عندي محمد بن عبدالله بن زيد الانصاري على العباد نعم

عن ابي مسعود الانصاري عن مسعود الانصاري عن ابن مسعود الانصاري واسمه؟ الانصاري رضي الله عنه اخرج الى اصحابه -

[00:59:03](#)

قال ابو الباب عن علي. علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخليفة الراشدين من حديث الجمع والفضائل كثيرة كتب الله عنه

وارضاه وحديثه عند اصحابه وابي حميدة وابو حميدة الساعدي - [00:59:35](#)

اخذه يا اصحابي ستر وجعل العذر اخذ يا اصحاب في الستر طلحة من يريد الله. اخرج اصحابه ستر. وابي سعيد الخدري يسعد ابن

مالك آآ من السبعة المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:50](#)

زيد بن زايد بريدة قال العوض عن الحسن ومحمد وخلافه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان

موسى عليه السلام كان رجلا حبيبا ستيرا. ما يرى من جلده شيء - [01:00:06](#)

رياء منه فاذا من اذاه من بني اسرائيل. فقال ما يستتر هذا الستر الا من عيب بجلده اما غرض واما قدرة واما فان الله عز وجل اراد

ان يبرأه مما قالوا وان - [01:00:43](#)

عليه السلام خلا يوما وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه. فاخذ موسى

عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر - [01:01:03](#)

ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل ورأوه عريانا احسن الناس خلقا وابراه مما كانوا يقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه

ولبسه ورفق بالحجر ضربا بعصاه. فوالله ان بالحجر لندب - [01:01:23](#)

من اثر عصاه ثلاثا او اربعا او خمسة. فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قال وكان عند الله

وجيها. خلى ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [01:01:43](#)

وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وفيه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ملك ابو

عيسى هذا حديث متعلق - 01:02:03

بموسى عليه الصلاة والسلام وما اودى به من بني اسرائيل وانهم حلوا يقولون ان كان آآ حريصا على التسويق لما كان قالوا ما يفعل هذا الا لان في جسمي شئ يستره ما يريد ان يراه احد اما برص - 01:02:16

او يعني اه اه او اجرة يعني والادر هو الذي يكون فيه تورم في الخصية فقالوا ان هذا تحرج وهذا العناية بالتستر بسببه ان انه لا يريد ان يظهر ذلك العيب الذي - 01:02:41

وهذا هو الايذاء وهذا من ايذاهم له عليه الصلاة والسلام وانه ولما اراد الله عز وجل ان يظهر لهم وان يروا جسمه وليس عليه ثياب صار يغتسل يعني خاليا ليس عنده احد ووضع ثوبه على حجر وكان يغتسل عرياني - 01:03:02

يدل على جواز الاغتسال عريان والانسان يغتسل عريانا وهذا كان في آآ في شريعته موسى وكذلك كونه جاء في شريعتنا يعني ذكره فانه الانسان يغتسل لا يلزمه ان يكتسل في ثيابه وانما يغتسل عاريا فموسى عليه السلام وطمع ثوبه على الحجر - 01:03:29

ثم ان الله تعالى جعل الحجر يتحرك وينتقل فصار الحجر يمشي وثوبه موسى عليه فالحق بالحجر ويقول ثوب الحجر يعني اعطني ثوبه حجر ثوبي حجر ثوب الحجر حتى وصل الى ملا بني اسرائيل قيل ولعل فيهم هؤلاء الذين تكلموا فيه فأواه يعني - 01:03:56

ليس فيه اي عيب وليس فيه اي اه اه نفس وانما الذي حصل منه ايذاء له هو ان الله تعالى برأه من هذا الشئ الذي يقولونه بان اه يسرى هذه الطريقة التي بها انتقل الحجر - 01:04:22

ومشى وهو وموسى وراه يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى لحقه واخذ ثوبه وتحقق الشئ الذي اراد الله عز وجل ان يظهره من سلامة جسم موسى وانه ليس فيه عيب وانما اذوه به انه من - 01:04:46

الذي ليس له آآ تسلسل وليس له اصل الحديث قال ان موسى عليه السلام كان رجلا حيا ستيرا. ما يرى من جلده شئ استحياء منه. فاذاه من اذاه من بني اسرائيل - 01:05:08

فقال ما يستدر هذا الا من علم بجلده اما بعض واما قدرة واما اباء وان الله عز وجل اراد ان يبرئه مما قالوا وان موسى عليه السلام فلا يوم وحده فوضع ثيابه على حجر ثم اغتسل فلما - 01:05:28

ما بلغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فضرب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فأواه عريانا احسن الناس خلقا - 01:05:46

وابراه مما كانوا يقولون. قال وقام الحجر فاخذ ثوبه يعني قام الحجر وقف يمشي واذا اظلم عليهم قاموا يعني الوجود اذا حصل النور واذا اظلم والحجر كان يمشي يسير ولما رأى يعني حصل ذلك الذي اراد الله عز وجل ان يكون وهو - 01:06:01

اظهار موسى وسلامته وقف الحجر ولبس ثوبه وكان يضرب بالحجر وفيه ندب يعني اثر من ضربه يعني انا في عدة اماكن والندب هو ان يكون في الجلد يعني آآ تأثر وآآ - 01:06:28

يعني دون ان يكون آآ عميقا يعني يظهر منها الدم. وان يعني علامة يعني آآ من اثر الضرب ان كان في ذلك الحجر الذي ذهب اه بحصاة وهذا يعني ما حصل من العصا في هذا داخل تحت قوله ولي فيها مآرب اخرى - 01:06:48

بني فيها نار اخرى فانه ضرب هذا الحجر وحصل فيه ما حصل وظرب الحصاة وانفجرت من اثنتا عشر عينا وضرب البحر العظيم فوالله ان ابن حجر لندبا من اجل عصاه. ثلاثا او اربعا او خمسا. يعني عدة مواهب. نعم. كذلك قوله تعالى يا ايها - 01:07:13

والذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبغاه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. والوجهة في القرآن جاءت في حق موسى وفي حق عيسى من حق موسى في هذه الاية احيانا عند الله في وجيها هو في حقه عيسى في سورة ال عمران وجيه في الدنيا والاخرة

ومن المقربين يجزيهم في الدنيا والاخرة - 01:07:39

المقربين ولا شك ان آآ آآ حيث كان موسى وعيسى وجيهان الله عز وجل فنبينا عليه الصلاة والسلام اعظم جاها واعظم شأن عند الله سبحانه وتعالى ولهذا تخلف هذان بهم موسى - 01:08:02

وعيسى وغيرهم من الرسل عن اه الشفاعة العظمى وتحققت للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال حدثنا عبد الحميد تعليق المسلم والترمذي - 01:08:24